

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

6571 - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت .

فیدنو نساءه على أجاز العصر صلى إذا وكان العسل ويحب الحلواء يحب A رسول كان Y
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها
امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله A منه شربة فقلت أما والله لئن لم يأتني ذلك
لسودة وقلت لها إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله A يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت نحل العرط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما
دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله A قلت يا رسول الله أكلت مغافير؟ قال (لا) . قلت
فما هذه الريح؟ قال (سقتني حفصة شربة عسل) . قلت جرت نحل العرط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا
أسقيك منه؟ قال (لا حاجة لي به) . قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمانه قالت قلت لها
اسكتي .

[ر 4918] .

[ش (أجاز على نساءه) مر عليهن ومشى بحجرهن يتمم بقية يومه .

(أبادئه) في نسخة . (أبادره) . (أكلت مغافير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة
قال في الفتح إنما ساغ لهن أن يقلن أكلت مغافير لأنهن أوردنه على طريق الاستفهام بدليل
جوابه بقوله (لا) . وأردن بذلك التعريض لا صريح الكذب فهذا وجه الاحتيال في قول عائشة
لئن لم يأتني ذلك لسودة وقلت لها إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله A يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت نحل العرط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما
دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله A قلت يا رسول الله أكلت مغافير؟ قال (لا) . قلت
فما هذه الريح؟ قال (سقتني حفصة شربة عسل) . قلت جرت نحل العرط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا
أسقيك منه؟ قال (لا حاجة لي به) . قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمانه قالت قلت لها
اسكتي .

لئن لم يأتني ذلك لسودة وقلت لها إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله A يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت نحل العرط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما
دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله A قلت يا رسول الله أكلت مغافير؟ قال (لا) . قلت
فما هذه الريح؟ قال (سقتني حفصة شربة عسل) . قلت جرت نحل العرط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا
أسقيك منه؟ قال (لا حاجة لي به) . قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمانه قالت قلت لها
اسكتي .